

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

سئل رحمه الله .

عن قوله تعالى ^ وقالت اليهود عزيز بن الله ^ كلهم قالوا ذلك أم بعضهم وقول النبي يؤتى باليهود يوم القيامة فيقال لهم ^ ما كنتم تعبدون فيقولون العزيز ^ الحديث هل الخطاب عام أم لا .

فأجاب الحمد رحمه الله المراد باليهود جنس اليهود كقوله تعالى ! 2 2 ! لم يقل جميع ولا قال ان جميع الناس قد جمعوا لكم بل المراد به الجنس .

وهذا كما يقال الطائفة الفلانية تفعل كذا وأهل الفلاني يفعلوا كذا وإذا قال بعضهم فسكت الباقون ولم ينكروا ذلك فيشتركون في إثم القول والله أعلم